https://www.facebook.com/profile/100080199490459/search/?q=قاشوش

جباب أون لاين (+20) | Facebook

جباب
3 مارس 2025 ·

قاشوش جباب الشهيد بإذن الله أحمد منصور الجمعات
أبو عزام جباب سابقاً أو أبو عبد الله لاحقاً
درعا - جباب استشهد
منطقة اللجاة بالقرب من مدينة بصر الحرير
يوم الثلاثاء
21 / 4 / 2015 ميلادي
2 / 7 / 1436 هجري

على مرّ التاريخ، كانت الأمم تُبنى على تضحيات أبنائها، وعلى دماء الشهداء تُرسم خرائط العزة والكرامة. في سورية، حيث الأرض الطاهرة التي شهدت بطولات لا تُحصى، خرج أبطال لم يخافوا الموت، ولم يرضوا الذل، فجعلوا من أرواحهم جسورًا تعبر عليها الأجيال إلى مستقبل الحرية. الشهداء هم نبض الثورة، وهم الحكاية التي لا تموت، وفي كل ركن من أركان البلاد، هناك اسم خطّ بدمه ملحمةً تبقى حيّة في القلوب. ومن بين هؤلاء الأبطال، يبرز اسم الشهيد البطل أحمد منصور الجمعات، المعروف بـ أبو عبد الله (أبو عزام جباب)، الذي سطّر بدمه أروع ملاحم العزة والكرامة. استذكارهم يذكرنا بأن الثورة ليست مجرد حدث عابر، بل مسيرة طويلة تتطلب صمودًا وتكاتفًا.

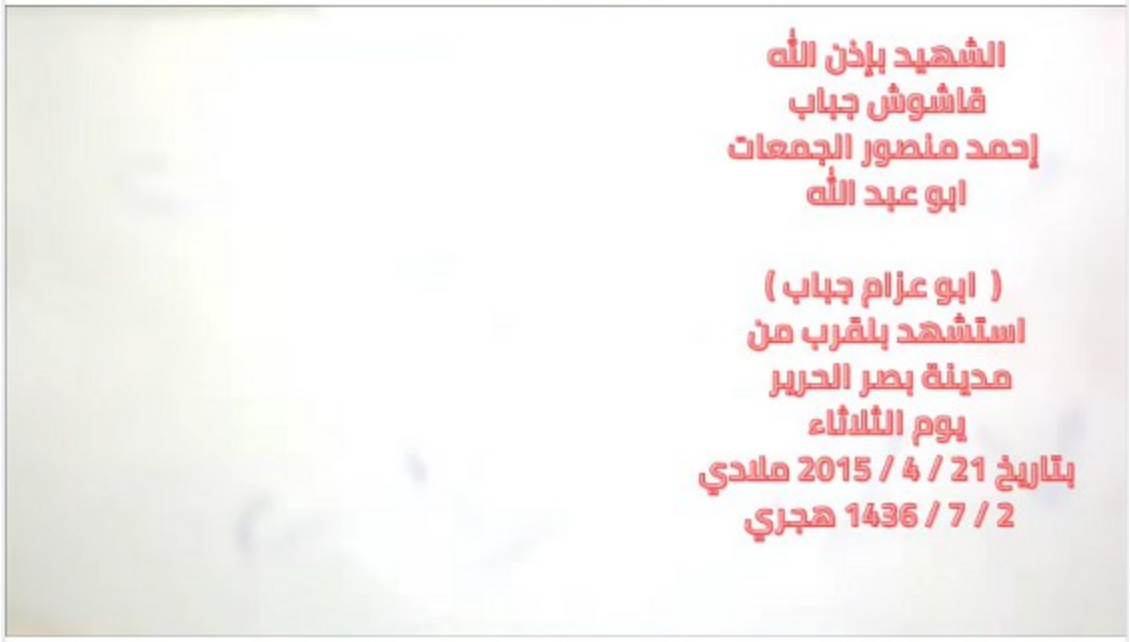
وُلد الشهيد أحمد منصور الجمعات بلبل الثورة وسيفها في قرية جباب بمحافظة درعا، وعاش فيها مدنيًا حرًا أبيًا. كان من أوائل من انتفضوا في وجه الظلم، فشارك في المظاهرات الثورية، وكان صوته الجهوري يُلهم الثوار، حتى لقبوه بـ "قاشوش جباب"، كونه كان منشدًا يلهب الحماسة في قلوب المتظاهرين.
وكان يهتف من أعماق قلبه يهز الأرض بصوته الصادق
لكن النظام القمعي لم يحتمل صوته الحر، فبدأ بملاحقته والتضييق عليه، إلا أن ذلك لم يثنه عن طريقه، بل اختار طريق المقاومة المسلحة، فالتحق بصفوف الجيش السوري الحر، وانتقل إلى منطقة اللجاة في الريف الشرقي لدرعا ليبدأ مشوار الجهاد.
شارك وانضم الشهيد البطل ب كتيبتي صقور اللجاة وصفوان الخلف، قبل أن تتوحدا تحت راية كتيبة الفاروق بقيادة الملازم أول علاء الأر، ثم انضمت هذه الكتيبة إلى لواء درع اللجاة بقيادة العقيد أحمد العمر (أبو عمار) في أكتوبر عام 2012، أصيب أبو عبد الله إصابة خطيرة، نُقل على إثرها للعلاج في الأردن، حيث أمضى شهرين تحت الرعاية الطبية. ورغم أن جراحه لم تلتئم بالكامل، إلا أن قلبه لم يعرف الراحة، فسرعان ما عاد إلى ساحة القتال، وواصل طريق الجهاد بروح لا تعرف التراجع.
شارك في معارك كثيرة، وخاض مواجهات بطولية ضد قوات النظام والميليشيات الطائفية المدعومة من إيران وحزب الله، وكان مثالًا للقائد الشجاع الذي لا يهاب الموت. بفضل شجاعته وخبرته القتالية، أصبح القائد العسكري لحركة أحرار الشام في جنوب سورية، وقاد العديد من العمليات البطولية التي أوجعت العدو وكبّدته خسائر فادحة.

كان يوم 20 أبريل 2015، الموافق 1 رجب، يومًا مشهودًا في مسيرة الشهيد. ففي معركة بصرى الحرير، صد البغاة او ما تعرف بمعركة الافغان كان أبو عبد الله في الخطوط الأمامية يقود القتال ضد الميليشيات الشيعية والأسدية، التي كانت تحاول اقتحام البلدة.
خلال المعركة، وصلت إليه معلومات عن مجموعة من النساء والأطفال حاصرتهم الميليشيات في إحدى المدارس. كان بإمكانه التراجع، لكنه رفض أن يترك الأبرياء تحت رحمة العدو، فتقدم مع رفاقه، وخاض معركة شرسة حتى نجح في تحرير النساء والأطفال وتأمينهم. لكنه دفع الثمن الأغلى، إذ استُشهد برصاصة قناص، وهو صائم، طالبًا الشهادة، محتسبًا أجره عند الله.

لم يكن أحمد أبو عبد الله مجرد مقاتل، بل كان روحًا حرة تأبى الاستسلام، كان رجلًا عاهد الله فصدق الوعد. كان لاستشهاده وقعٌ كبير في قلوب أهله ورفاقه، بل وحتى في قلوب أعدائه الذين أدركوا أنهم أمام رجل لا ينهزم.

رثاؤك يا أبا عبد الله، ليس بالكلمات، بل بحكايات البطولة التي ستبقى شاهدة على مسيرتك. رحلت، لكن اسمك سيظل خالدًا في سجل الأبطال، وصورتك ستبقى منارة لكل من يسير على درب الحرية.
ابو عزام لا ولن ننسى صوتك وشجاعتك
رحمك الله يا أبا عزام، وجعل مثواك الفردوس الأعلى، وجمعنا بك في عليين تحت لواء سيد المرسلين.

عرض أقل https://youtu.be/cU09yEHMOKM?si=CxW4rxPRIBarIq1R



٥٥٣ ٢٦٣ ٨